

الباب الثاني

الدراسة النظرية

طريقة تحفيظ المفردات

طريقة هي لها دورة كبيرة في تعليم، لأنها تحقيق الاهداف التي تعينها في التعليم الذي يحتاج اليها دائما.

وقال الشيخ عطية الابرشى الطريقة هي وسيلة التي نستعملها لتفهم التلاميذ في الدراسات من المواد، وهي الخطة التي نضعها لأنفسنا قبل ان ندخل حجرة الدراسة، ونعمل لتنفيذها في تلك الحجرة بعد لدخولها،¹ وطريقة التدريس تؤثر تعلمها وبها تحسن نتيجة او لاحتسن وعليها يتوقف نجاح المدرس او إخفاقه، لأن الطريقة من اهم الموضوعات في تدريبية واساسية التي تبنى عليه مهنة التدريس ويتوقف النجاح في الدراسة.

ورأى عبد القدير محمد بأن الطريقة في تعلم هي الاسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف الى الطلاب بأيسر السبل واقل الوقت والتفقات.² وإحدى الطرق الذي يستعمل في التعلم اللغة العربية هي طريقة تحفيظ المفردات التي تسعد و تعضد لتبلغ المحدثاة جيدة كل يومية .

¹ محمد عطية، الأبرشي. روح التربية والتعلم، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة العاشرة. 1
² محمد عبد القدر، طرق تعليم اللغة العربية (القاهرة: المكتبة المصرية. 1989) ص.6.

أ. تعريف تحفيظ المفردات

وهذا البحث يحتوي على تعاريف كثيرة وهي تحمل على وجهي معنى لغويًا وإصطلاحياً، أما اللغة فيطلق إلى معانٍ متعددة التي ستذكرها الباحثة على ما يأتي :

1. معنى تحفيظ

تحفيظ لغة يشترك من كلمة حفظ - يحفظ - تحفيظ يعني حمل أشياء حفظه³. وقال سلاميت (Selamet) أن الحفظ هو محاولة لذكر المعلومات الجديدة،⁴ والقصد من هذه الآية هو الصلاة على وقتها، وأما حفظ الشيء هو تعبير عن الشيء بالحسن،⁵ وسمي تيار يوسف هذه الطريقة بطريقة محفوظات وهي طريقة التي تستخدم طريقة تحفيظ المفردات في تعليم اللغة لاجنبية أو اللغة العربية.⁶

طريقة تحفيظ هي إحدى الطرق في تعليم اللغة ، وقد عرفنا هذه الطريقة تجيد ممتازة في تعليم اللغة لحصول المهارة باللغة العربية كل يوم بطلاقة، وإيضاً تطبيق هذه الطريقة تناسب على الطلاب مركز ترقية اللغة، وبها ليس حفظية فحسب ولكن يستطيع ان يتطور إلى لإنشاء، الحكاية، والمجلات صاحفية أو حائطية وغير ذلك.

³ قاموس منجيد، بيروت: المكتبة الشريفة. 1986

⁴ يترجم من: Selamet Belajar dan Faktor – factor yang mempengaruhinya (Jakarta: Rineka Cipta. 1995) hal.24

Bambang, Syaiful Ma'arif (Bandung: Sinar Baru, Al-Gersido, Cet. Empat. 2005) hal.23-24⁵

⁶ يترجم من Tayar, Yusuf. Metodologi pengembangan Agama dan Bahasa Arab (Jakarta: Reneka cipta. 1995) hal.25:

2. معنى المفردات

والمفردات هي من أهم عناصر اللغة ويميل بعض اللغويين إلى إعتبارها العنصر الأهم في اللغة، والمرادها ان المفردات أحوال رئيسية التي تؤدي لفهم معنى الجملة في موقف الاتصال او في فهم النص والقرائن.⁷ لذا عندما يملك الحافظ كثيرا من المفردات فيسهل عليه أن يعرف معنى القرآن.

ولتعليم اللغة لدرس لأول يعنى ان يعرف على المفردات ثم أن يفهم وأن يستمر في القراءة حتى يحفظ، شرعت الباحثة أن تشرح عن أهمية تعلم المفردات في تعلم اللغة، هي الدراسة الشاملة للغة يوجد عام للمعرفة و تطويرها في إلقاء ظلها وتراكيبها وأساليبها حتى صارت الكلمات مرتبطة لآلة الأتصال بين الأفراد.

وتوجد دراسة المفردات طبعا في تعلم اللغة، لأنها أداة مركبة متعقدة فهي ذات جوانب كثيرة وتأليف عن عناصره مركبة معقدة وتأخذ خلال الزمان أشكالاً مختلفة تتنوع وتتعد بتعدد البيئات والمجتمع والطبقات على ما ألقاه محمد المبارك.⁸

بناء على ذلك التعريف ان تدريب المفردات كل نشاط يقوم به والمتعلم يقصد به نقل المعلومات عن المفردات التي تكون بها طريقة المناسبة لتلاميذ في التعلم اللغة العربية.

ومن الطرق التي يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لدى الدارسين، فلذلك طرح مجموعة من الأسئلة والأجوبة وتقديم

⁷ كمال ابراهيم بدري، وعبدالله حاتم، طريقة تدريس اللغة العربية (القاهرة : المعارف. 1995) ص1.

⁸ محمد مبارك، فقه اللغة وخصائص العربية. بيروت: دار الفكر.

مواقف حوارية وحكاية تدور كلها حول موقف من حياة المدرسين، وخبرات إجتماعية داخل فصول ودخل المدرسة مثل مناقشة العامة واستقبال الضيوف وإستخدام ادوات المدرسة وغير ذلك.

3. أنواع المفردات

من المفيد للمعلمين المتخصصين أن يدركو ا طبيعة المفردات من حيث درجة استعمالها ومن حيث وظيفتها في الجملة ومن حيث معناها:⁹

أولاً : من حيث الإستعمال

المفردات النشيطة والمفردات الخاملة أوالمفردات الإيجابية والمفردات السلبية.

فالمفردات النشيطة هي المفردات التي يستخدمها الطلاب في كلامه وكتابته بكثرة في حين. ان الكلمة الخاملة هي التي يفهمها الطلاب عندما يقرأوا أو يسمعون لكنهم لا يستعملوها في كلامهم وكتباهم.

المفردات الإيجابية هي التي تضمها قائمة المفردات الجديدة في كتاب القراءة وهي التي يرمى المعلم الى تعليمها من أربع زوايا :

أ. نطقها

ب. لتهجيتها

ت. معناها

ث. توزيعها

اما المفردات السلبية فهي التي لا يرمى المعلم الى تدريسها، وإذا لأمكن فهمها من سياقها، فلا تعلم. أما إذا تعذر فهمها من السياق وتوفيق فهم معنى

⁹الاستاد ممدوح نور الدين، مداكرة في تدريسي المفردات (السعودية: المملكة السعودية.1407) ص7.

الجملة عليها يكتفي المعلم يشرح معناها فقط، كذلك كلمة احباط في الجملة التالية ، صعبة المادة قد تؤدي الى السائمة والملل وهما يؤديان الى الإحباط والشعور باليأس، الشعور باليأس يشرح معا لاحباط، وأن الكلمة السلبية في كل كلمة بعدة عن المجال القريب للتدريب وليست الكلمات اصطلاحية. ثانيا : من حيث الوظيفة.¹⁰

المفردات المحتوي المفردات الوظيفة

المفردات الوظيفة : وتشتمل حروف الجر والعطف، والاستثناء ولا ستدراك وأدوات الشرط والنفي والنداء والاستفهام كما تشتمل الضمائر وأسماء الإشارة والموصول.

المفردات المحتوى : هي الغالية الساحقة من الأفعال والأسماء، أنظر الى الجملة التالية "إن التاجر أمين" فكلمات التاجر وأمين مفردتان محتويان تعبران عن معان معينة في حين، ان كلمة " ان " تؤدي وظيفة نحوية في جملة هي النسخ والتأكيد .

ثالث : من حيث المعنى

المفردات المعنى العام والمعنى الخاص

عند تدريس المفردات تلاحظ فرقا بين نوعين من المعاني، المعنى الأسس والمعنى الإضافي، فكلمة بقرة مثلا معناها العام يشير إلى مكان او انسان ولكن معناها الخاص عند الاندونيسيين مثلا يشير إلى زيارة القبور

¹⁰ ممدوح نور الدين، نفس المرجع، ص. 8.

4. أهداف المفردات.

الهدف العام الذي يجب الساعى اليه في تعليم المفردات اللغة العربية أولاًجنيبه هو الوصول بالدراس إلى ادراك القواعد العامة التي تحكم الاستعمال المستوى اللغوى الذى تستعمل فيه.¹¹

و أماالأهداف في تدريس المفردات بالتفصلى ينقسم الى قسمين :

أ. للمبتدئين :

- قدرةالطلاب في فهم معنى المفردات البسيطة
- قدرة الطلاب في فهم معنى المفردات في سياقى الجملة
- تعويد الطلاب على توظيف المفردات الجديدة.

ب. للمتوسطين :

- قدرة الطلاب في تطبيق المفردات فىالكلام عالية
- قدرة الطلاب عن قواعد الانسقاق وتكوين الكلمة والسيع والتراكيب

5. عن مشكلات المفردات

مشكلات تدريس المفردات من تدريس اللغةالعربية فليس تدريس المفردات منفصلا من تدريس اللغة العربية وكذلك بالعكس، ولتدريس مفرداتها، وان الصعوبة في تعلم اللغة العربية كل لغة أجنبية يعود الى ماياتى :¹²

1. نقص الكتب الدراسية الجيدة

2. عدم إستخدام الوسائل السمعية البصرية في تعلميها

¹¹ كمال ابراهيم بدرى و عبد الله حاتم، نفس المرجع.ص.20.

¹²فتحى على يونس، تصميم منهج لتعليم اللغة العربية الأجنبية (القاهرة: دار الثقافة 1978) ص. 139

3. إستخدام مايسمى باللغة المصورة أوالكتابة العربية

4. إستخدام طرق التدريس التقليدية

وتكون المفردات مشكلة رئيسية التي واجهها والمادة التي يجب تعليمها،
ولتسهيل تعلمها لا بد من تنظيم المفردات خاصة للطلاب الأجانب (غير
اعرب اوالأجنبي)¹³

ومن تلك العبارات السابقة ان مشكلات تعليم المفردات هي :

➤ مفردة واحدة دو معان كثيرة لها معنى واحد (مشترك)

➤ إستخدام المفردات في سياقي الكلام الصحيح

➤ نقصان المفردات الجديدة بسبب نقصان الكتب الدراسية الجديدة

➤ إستخدام مايسمى باللغة العربية قى المصورة أوالكتابة العربية

6. المحاولات لحل المشكلات في تدريس المفردات

حل مشكلات التعليم لا يميل عن عوامل مشكلاته، لذلك طلب

مصدر الأسباب الأولى ولأخرى شرط لازم لحل تلك المشكلات. أما

خطوات حل مشكلات التعليم فكما يلي¹⁴:

1. جمع البيانات

2. تحليل البيانات

3. تلخيص المشكلات

4. محاولة المشكلات

¹³ديسواتي، بحث العلمي بعنوان دراسة عن عملية تدريس المفردات (سورابايا: 2006) تأخذ من كتاب سليم حكيم تعليم اللغة العربية لغير العرب (القاهرة: دار الثقافة) ص.99

¹⁴ Abu Ahmadi, Widodo Supriyanto, *Psikologi Belajar* (Rineka Cipta,1991)hal.31

ب. خطوات طريقة تحفيظ المفردات

تطبيق الطريقة تحفيظ المفردات تكون من اربع أقسام فهى :¹⁵

بالنظر:

هو يقرأ المفردات بتفصيل و تكرير بعدد مرات ويهتم كتابتها وشكلها
ليطبق الطريقة الحفظية بحجة لتكثير المفردات
التحفيظ :

هو يحفظ المفردات قليلا قليلا كما يكتب فى ملحوظة، مثل: كانت
عشرون مفردة للحفظ، الطريقة الأولى أن يحفظ خمسة المفردات اولا ثم استمرار
للتدريبات فى لإنشأ فى الحكاية أو غير ذلك
تلقيا :

هو يقدم الإليداع على حفظ المفردات الى لمسموع كل يوم حتى يبلغ
حافظوا المفردات
تكرير :

هو إحدى من الطرق فى تحفيظ المفردات يعنى بالطريقة تدريبات منفردا
على الحفظيه أو يأمر من المشرفون أو الأصدقاء للسمع، ويقدم الطريقة
تكرير لابد منتظيم بحجة تذكرها أبدا.

¹⁵ يترجم من: H.SA'DULLAH.SQ نفس المرجع ص53

ج. أهداف طريقة تحفيظ المفردات

أما الأهداف على تطبيق تحفيظ المفردات طريقة تحفيظ المفردات كمايلي :¹⁶

1. تدريب الأفكار للتلاميذ
2. تكثير المفردات للغة العربية
3. تسهل الطلاب في تعليم الأدب العربي والأسلوب المجدبة فيها
4. تدريب الطلاب أن يكون جملاً قولهم و تحديبوا مستمعهم
5. تدريب الطلاب على أداء ما في وقته
6. وتدريب المنتظم على جميع الحال
7. و يجعل الفكر بزيادة الدكاء

د. العوامل المؤثرة في تحفيظ المفردات

يعتبر أن النجاح في تعليم اللغة العربية الخاصة في تحفيظ المفردات متعلق بالعوامل داخلية كانت ام خارجية، أما العوامل الدخلية فكما يلي :

1. الذكاء والقدرة ولاستطاعة.¹⁷

الذكاء هو القدرة لتكييف إلى الحجة الجديدة بألة التفكير الموصول إلى الأهداف، وظهر الشفهي من دكائه في تأديه حاجته في حياته، الخاص للطلاب الدكاء طبعاً يقدررون أن يفهموا ويسرعوا ان يحفظوا عن الدراسي وبالخصوص عن اللغة التي يستعملون للألة الإتصال بين الافراد في كل يوم

¹⁶ Tayar Yusuf. نفس المرجع 27

¹⁷ Ngalim Purwanto, *Psikologi Pendidikan* (Bandung: Remaja karya, 1988)hal.103

2. الإخلاص.

قال احمد سالم بدويلا في رسالته أن الإخلاص هو افراد الحق سبحانه وتعالى، في الطاعة والاستقامة،¹⁸ المقصد ليجد توفيق الله في تعلم ويسهل في تعليم حفظ المفردات لابد يقدمون النيات بالنية الصالحة، لأن الإخلاص هو تنظيف العمل في العبادة من إهتمام الناس حتى تستوى أفعال العبادة ظاهرة والباطن من تعليم اللغة العربية بالطريقة تحفيظ المفردات

3. الإهتمام والرغبة

يجب على الطلاب لهم إهتمام ورغبة في شئ معين أكثر نجاحا، في تحفيظ المفردات ويستطيعون ان يتطوروا في المحدثه اليومية

4. الدوافع و الهمة

كانت الدوافع من العوامل مهمة للحصول ألى النجاح والدوافع تشجع الطلاب على النشاط والمنتظم وقوى التفكير و يقدرون تكرير بإستقامة حتى يستطيعوا ان يحافظوا المفردات و تكثير المفردات كي يسهلوا ان يحدثون بين الأفراد بجيدة، حتى يقدرون ان يترجم من الكتب العربية أما العوامل الخارجية التي تؤثر ألى إرتفاع اللغة العربية الخاص طريقة تحفيظ المفردات كما التالي :

5. تنظيم الوقت¹⁹

Ahmad Salim Badwilan, *Panduan Cepat menghafal Al-Qur'an* (Yogyakarta: DIVA.Pres.2009)hal.120¹⁸
¹⁹ نفس المراجع ص.142

يجب على الطلاب لهم الجدوال في اعمال اليوم بحجة كي يستطيعوا ان يوزعوا الوقت للوجبتهم في التعليم، المهم في تطبيق طريقة التحفيظ لابد منتظم للتذكير دائما.

6. المكان

كان لمكان والمحال ان يؤثر نجاح للتلاميذ في حفظ المفردات ليسرع حفظيته ويستطيعون ان يتطوروا بوقت الضيق، يعنى لابدا يتابع عن المكان الضيق، عامر، وسيحو وكثرة المعاصى، ولكن يحتاج إلى مكان نظيف، واسع، ضهم و طاهر من النجاسة وفيه إلى الحاجة.

ه. المشكلات وحلها في تحفيظ المفردات

اما المشكلات التي توجهها :

1. النسيان

في هذه المشكلات كانت حفظية المفردات ينسى لانه لا يستملها ويهملو نها في تحديث اليوم حتى نسيان و يسعى لمرة الثانية ليعود حفظية المفردات السابقة الزائلة، والطريقة حلها كما يلي :

وعلى التلاميذ الذين يتبعون حفظ المفردات بعدما قد حافظوا لابدا عليهم ان يطبقوا في المحدثات اليومية و يطبقون في الإنشاء، الخطابة و الحكاية، وتدريبات في ترجمة من اللغة الإندونيسيا إلى اللغة العربية، و من العربية إلى الأندونيسيا.

ويجب على الطلاب ان أنشطة في تدريس المفردات كما حافظون
بمجة سيدكرون دائما، ولهم الفرصة لتكرير الحفظية، وهذا مفتاح الطلاب
في حفظي

2. الكسلان

كل أنسان طبعا يشعرون كسلان لو قليلا، لاسيما طلاب فيه
شعور يريدون للعب فقد، للإجتماع مع اصداقاهم طول الوقت حتى يصيبون
الكسلان ويتناسون الواجبة في تعليم، وطريقة حلها كما يلي :

1. عند المبادئ ليبلغوا الأمل في تعليم الحفظية

2. ويسعون الحب في حفظ المفردات

3. ولا بد ان يقدر موا المناقشة بين الأصدقاء تحت الموضوع حفظ المفردات و

فيها يطبقون في الإمامة أو لوز أو إلى أخره

4. و ينهجون الإنتعاش معا ويتركون الكسلان.

3. البغض

قد جاء البغض في تدريس الطلاب ، هذا من الكسلان، والنعاس و
المستعجلا للشغل للأخرى، و هذا من المشكلات كبيرة في الدراسة حفظية،
و لتطبيق تحفيظ المفردات لا بد له نيات الإخلاص من جميع الوقت للفرصة
الحفظية، والطريقة حلها كما يلي :

1. يجب حفظ المفردات مهمة للألة اتصال يومية

2. يجب تجدول عنها كي ينهج الحب لدارسها

3. كانت توجيهات من المدارس والمشرفون للإنتعاش في تعليم الحفظي

4. المشغول²⁰

أعمل اليوم يجعل ينسى الوجبة في تعليم الحفظية، و يهملها من الشغلة والعمل فعلية حتى يستطيعوا ان يفسد الوقت الحفظ، والطريقة حلها كما يلي :

1. يقدران يوزع الوقت من الواجب التعليم الحفظ المفردات والوجبة اليومية
2. ويعتقد المهم بين الواجب تعليم الحفظ المفردات من الواجب الأخر.

²⁰ نفس المراجع ص.203

الفصل الثاني

البحث النظرى عن مهارة الكلام

أ. تعريف مهارة الكلام

المهارة مصدر من مهر- يمهر- مهارة والمرد بها لإستطاعة.²¹ وأما الكلام فهو القول.²²

الكلام هو النشاط اللغوى المهم في الحياة اليومية. كان الإنسان يحاول ان يعبر عن كل ما خطر بباله من الأفكار الى غيره شفويا، دون التعبير عن نفسه لايعرفه الانسان ما فكره وما شعره. والكلام هو احدى المهارة اللغوية الاربعة الفعالية الانتاجية، وهي مهارة القراءة والاستماع والكتابة والكلام. ومهارة الكلام يعبر من أهمية المهارات بالنسبة الى الأجنبية وتعبير من أهم المهارات اللغوية، لأن الكلام جزء عملي يمارسه المتعلم، فالكلام جزء أسسى في منهج التعليم اللغوية الأجنبية ويعتبره القائمون بهذا الميدان من أهم لأهداف تعليم اللغة الأجنبية ذلك لأنه يمثل في طلب الجزء العملي والتطيقى في تعليم اللغة.²³

قال دوكتور رشدي أحمدى طعيمية والكلام فى اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية الدراسة اللغوية، وإن كان هو نفسه وسيلة للإتصال مع الآخرين.²⁴

فكانت مهارة الكلام هى المهارة الأساسية الثانية بعد مهارة الإستماع، وتشتمل مهارة الكلام على محادثة والتعبير الشفهي.

²¹ يترجم من:ص.731 (Balai Pustaka, 1984) W.J.S Pordaminto, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*

²² لويس معلوف، نفس المرجع.ص.616

²³ محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية: جامع الدروس 1998) ص.151.

²⁴ دكتور رشدى أحمد طعيمية، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها(مصر: جامعة منصوره، 1989) ص. 140 .

الكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الجمل والكلمات حتى تساعد على تعبير عما يريد المتكلم في مرادف الحديث أن الكلام عبارة عملية إدراكية تضمن دافعا للمتكلم ثم مضموما للحديث وهو يعتبر عملية إنفعالية وإجتماعية، وبهذا ان الكلام هو عملية تبادء وتنتهي باتمام عملية اتصال صوتية مع متحدثوا من بناء اللغة في موقف إجتماعي.²⁵

ب. أهمية مهارة الكلام

تعتبران اللغة هي الكلام او قول الناس وليست الكتابة، وهو وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس يعني في نطاق الافراد والجماعات والشعوب²⁶ ولا يفهم الناس الا بطريق الكلام.

والكلام هو الشكل الرئيسى للإتصال بين الإنسان ولدا تظهر أهمية الكلام داته في اللغة. والكلام هو أهم الأغراض في تعليم اللغة الأجنبية والمهارة الاسسية الثانية بعد مهارة الإستماع، ويعتبر جزء أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية ويعتبره القائمون بهذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية.²⁷

وكذلك الكلام في اللغة الثانية من المهارة الاسسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية، وان كان هو نفسه وسيلة الإتصال مع الآخرين، ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثانى من هذا القرن بعد انتهاء الربى العالمية الثانية. وتزيدت وسائل الاتصال والتحرك الوسع من بلد الى بلد،

²⁵ محمد كامل الناقة، نفس المرجع، ص. 153.

²⁶ محمد عبد القادر، نفس المرجع، ص. 224.

²⁷ محمد كامل الناقة، نفس المرجع، ص. 151.

حتى ادى تزايد الحاجة للإتصال الشفهى بين الناس الى إعادة النظر فى طرق تعليم اللغة الثانية.

ويحتل الكلام او التحدث مركزاهاما فالمجتمع الحديث، انه اداة الاتصال السريع بين افراد وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيرا من الاغراض فى شتى ميدان الحياة ودروها.²⁸

²⁸ أحمد طعيمة رشد، نفس المرجع ص. 152.

ج. أهداف مهارة الكلام

ان أهداف عامة المهارة الكلام فيما يلي:²⁹

1. يفهم المتعلم القرآن والحديث
2. يفهم ويعرف الكتب الدينية والتاريخية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية
3. ان ينطق المتعلم اصوات اللغة العربية وان يؤدي انواع النبر والتعميم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أنباء العربية
4. ان يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة
5. ان ينطق الاصوات المتجاورة والمتشابهة
6. ان يعبر عن نفسه تعبيرا مفهوما في مواقف الحديث البسيطة
7. ان يصل الدارس الى مستوي معقول من الطلاقة أي القدرة على التعبير بصورة مفهومة ودون تردد³⁰

وأما قال عابد توفيق الهاشمي ان أهداف مهارة الكلام هي:³¹

1. تشجع الطالبة على الصراحة في قول
2. اعانتهم على تفهم آداب الحديث
3. تدريبهم على سرعة الاجابة وصوابها والقدرة على الارتجال
4. تعويدهم سلامة النطق
5. تدريبهم على التمثيل.

²⁹ أحمد طعيمة رشد، نفس المرجع، ص. 157.

³⁰ محمد عبد الخالق محمد، اختيارات اللغة (المملكة اللغة العربية السعودية: 1986) ص. 167.

³¹ عابد توفيق الهاشمي، المودة العلم لمدرس اللغة العربية (بيروت: مؤسسة الرسالة 1987) ص. 33.

ج. تعريف التعليم

كلمة تعليم مصدر من علم - يعلم - تعليم وعلا ما اي جعله يعمله.³²
 او بمعنى نقل المعرفة الى فرد كوسيلة التربية او نقل المعلومات من المعلم الى المتعلم، ونجد في القرآن كثير الآيات من الكلمة تعليم مثل في صورة البقرة :
 كما ارسلناكم فيكم رسولا منكم ينلوا عليكم اياتنا ويزكيكم
 ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكون تعلمون (البقرة)³³
 اعتمادا على التعريف السابق ووجدنا أن التعليم هو عقود العلمية سعى
 بها الناس لتطوير ولتحصيل على قدرة المهارة، مثل مهارة الكلام، مهارة القراءة،
 مهارة الإستماع، مهارة الكتابة ومهارة القواعد، فلذلك الرعايات الاندسيا
 يحتاجون اللغة العربية المعروفة وفهم العلوم، قال اشيوخ باهرون في كتابه مجموعة
 عصرية ولا تنس ايضا لأي طالب ان يتجر العلوم الدينية التي تتعلق ويحتاج اللغة
 العربية.

وقال نانسوجانا في كتابه ان التعليم هو امكان اتفاهم المركبة تعليم
 وبهداهم يستطيعون الطلاب ان يتعلموا دون عناية خاصة من بيئة، وطريقتهم فيه
 لا بد بالأخلاص ، انتعاش وتجديب الدروس حتى يبلغ الأمل كما يريد.

ه. العوامل الباعثة في نجاح التعليم

هناك عدة عوامل ينبغي ان نرعيها في عملية التعليم، وانها تأثر انجاز
 عملية التعليم ولها دور عظيم في تعيين فعالية التعليم وتعلمها وترتبط تلك

³² قاموس منجيد نفس المرجع، ص. 529.
³³ .Depag.RI. AL-qur'an dan Terjemahnya.

العوامل ارتبطا وثيقا بعضها بعضا. ومن انواع العوامل الموجودة في عملية التعليم وهى المتعلم والمعلم والطريقة التعليمية والوسائل والبيئة المحيطة بها
و. المتعلم/المتعلمة

كما المعلوم ان المتعلم او متعلمة عنصروهم في الدراسة، لذا عليهم ان يستعد استعداد حتى يتم الدراسة حتى كانت المواد الدارسية من البحث يقدر الفهم، وعليه ان يجتهد في تعليم يعنى الاستعداد الفسيكولوجى، منها رغبة من رغبة من دكاء وغيرها وكذلك سلامة الجسم تؤثر على نجاح التعليم بخلاف لمرضى الذي يشعر بيسرعة التعب والنعاس وغيرها.

ولابد كانت الرغبة والهمة القوية في استيلاء اللغة العربية اهمها في استيلاء مهارة الكلام وترقيتها واستخدامها كألة الإتصال في كل يوم وان استيلاء مهارة الكلام مع الاخيرين والمعاملة اليومية وغيرها من الأنشطة البرامج.

ز. كفاءة المعلم/المعلمة

ان الكلام مهارة مركبة ونشاط عقلى متكامل وتعلم هذه المهارة ليتحدث بين يوم وليلة. ولا بين عيشة وضحاها انها عملية تستغرق وقنا طويلا وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ماينبغى ان يملكه المعلم.³⁴
وينبغى للمعلم إهتمام بالكلام مند المراحل الاولى لتعليم اللغة، مما يشجع الدارسين من المحادثة والكلام ويعطيهم الدافع استمرار تعليم اللغة. وهناك توجيهات ينبغى على معلوم مراعاتها.³⁵

³⁴ أحمد طعيمية رشد، نفس المرجع.ص.147.

³⁵ محمد فراج الحافظ، منكرة الدورات التربوية القصيرة، المملكة العربية: جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية معهد علوم اسلامية والعربية في إندونيسية.ص.55

استخدام العبارات المتعارف عليها مثل التحية والوداع والتراحيب والتعارف وذلك بعبارة قصيرة مثل (السلام عليكم) بتلك شرح يبين العادات وتقاليد التي ترتبط بهذه العبارات.

ان يفيد المعلوم من الأنشطة التي تحفزهم وتقوي عندهم ملكة الحدث والكلام كزيارة لهيئة تعليمية تهتم باللغات الاجنبية او يدعو احد اهل اللغة الأصليين للتحديث معهم او اقامه ندوات مناقشة لموضوع يهم المدرسين. ان يكون واسع الصدر في تقويم الاخطاء بالحسن وعدم تشبيط.

ان يهتم بتفاعل الدارسين مع بعضهم في الأنشطة التي تقوى عندهم مهارة الكلام وانعلاج تردد الكلام واحجامهم عن الكلام وفقدان الثقة في الحديث وينبغي ايضا ان يكون المعلم له كفاءة في تلك المهارة لأنه كيف يستطيع المعلم الطلبة مهارة الكلام مع انه لم يستول على مهارته وينبغي لابد كانت الصفة الحسنة. وأهم الكفاءة هي: ³⁶

1. القدرة على مشاركة في تخطيط وتنفيذ برامج تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها.

2. القدرة على معرفة الطريق والاساليب في المواقف التعليمية المختلفة.

3. معرفة الوسائل التعليمية وكيف استخدامها وصيانتها واعداد المواد اللازمة وتدريب الطلاب على استخدامها.

ومؤسس على ما سبق ان تعليم اللغة العربية هي انشطة ان دخول المعلومات بمادة اللغة العربية الى عقود التلاميذ في وقت معين واتصال بينهما المعلم ايجابية في عملية تعليم وعلى المعلم ان يختار المادة المناسبة بالتلاميذ

³⁶ محمد عطية الابرشى، روح التربية والتعليم (دار احياء الكتاب العربية: الطبعة العاشرة) ص.267.

ووسائل الايضاح للنجاح في عملية التعليم المهارات عن اللغة، ومهارة في نفس المدرسة اللغة العربية كانت ثلاثة امور يعنى :

1. معرفة عن اللغة العربية
2. مهارة اللغة العربية
3. كفاءة تعليم اللغة العربية

والمطابق بهذا الامور في المنهج الدراسى اللغة العربية قد كانت لمادة التفائه العلمية لتعليم والمعلم.³⁷

ت. الوسائل المستخدمة في تعليم مهارة الكلام

تشتمل معينات الكلام بالاضافة الى معينات الإستماع على برنامج الانشطة مثل رحلة الميدانية، والالعب اللغوية، ولوحة اعرض، وقرص الساعة والصور والشرائح والأفلام الشريطة الثابتة.³⁸ وتقوم المعينات المستخدمة في أنشطة الكلام والتي تشتمل الماكاة والاعادة والمعالجة بالوظائف التالية.³⁹

1. تشجع الطالب على الكلام
 2. تساعد على إبتكار السياق يجعل لكلام الطالب معنى
 3. توافر المعلومات التي يستخدمها الطالب في كلامه
 4. تمد الطالب بمؤشرات غير شفوية في إستعمال اللغة وفي إعادة صياغة الحوار.
- قال عبد العليم ابرهم ان الوسائل المستخدمة في تعليم مهارة الكلام نوعان:⁴⁰

³⁷ يترجم من: Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. (Malang: misykat 2003)hal.1.
³⁸ على ثور عبد الجليل و أحمد زهرأ، مدكرة طرق تدريس اللغة العربية سورابايا: معهد تعليم اللغة العربية مسجد سونان أمبيل.
³⁹ نفس المرجع، ص.10.
⁴⁰ عبد الحلیم، نفس المرجع.ص.332.

- أ. وسائل حسية وهي ماتؤثر في القوى العقلية بواسطة الحواس وذلك بعرض
دات الشيء او نموذج او الصور او نحو ذلك
- ب. وسائل لغوية وهي ما تؤثر في القوى العقلية بواسطة الالفاظ كذكر المثال
او التشبية او الضد او المرادف.

بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام

المنطق⁴¹ :

من أهم هذه الجوانب الصوتية، إذا يرى التربويون الإهمية الكبرى لتعليم المنطق مند البداية تعليما صحيحا، فالمنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.

المفردات⁴² :

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم اللغة الأجنبية، ذلك ان المفردات حمل معنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم ان يفكر ثم يترجم فكره الى الكلمات كما يريد. ومن الطرق التي يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لدى المدرسين، من ذلك طرح مجموعة من الأسئلة والأجوبة وتقديم مواقف حوارية وقصصية تدور كلها حول المواقف من حياة الدارسين، وخبرات إجتماعية داخل الفصول وداخل المدرسة مثل مناقشة العامة وغير ذلك.

ويلاحظ ان هناك كلمات يصعب تقديمها عن طريق السياق او طرق اخرى التي قدمناها وفي هذه الحالة يمكن تقديمها عن طريق تعريف الكلمات أو العبارات التي جاءت بها كما يمكن تقديمها عن طريق تمثيل المعنى أو التعبير عنه بالحركة والإشارة، وبتقديم عملية تعلم اللغة تتسع قدرة الدارس على تحديد معنى الكلمات الجديدة.

⁴¹ محمد كامل الناقة، نفس المرجع ص. 195.

⁴² نفس المرجع، ص. 161.

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة الى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماما، أما المتعلمون للغة أجنبية فكثير ما يصرخون بأن القواعد ليست ضرورية في تعليم استخدام اللغة، أي ليست ضرورية للتحدث باللغة. ومهما يكن الأمر فثمت حقيقة لا يمكن إنكارها وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيدا، المتكلم بها والتي يجب أيضا أن يعرف فيها الراغب في تعلمها سواء تمضى وقت مبكر أو وقت مؤخر، فالقواعد شئ ضروري لتعلم مهارات اللغة.

الفصل الثالث

تأثير تطبيق طريقة تحفيظ المفردات في ترقية مهارة الكلام

قد بحثت الباحثة كثيرا عن طريقة تحفيظ المفردات في ترقية مهارة الكلام في السابق، ولأن في هذا الباحث متقدم عن علاقة أودور بينهم.

1. أن طريقة تحفيظ هي احد من الطرق في تعليم اللغة التي يستعمل في تكثير المفردات، وحيثه اليعضد السهل في ترقية اللغة العربية، وهذه الطريقة كانت ممتازة لتبلغ اللغة العربية جيدة، ولترقية جودتها فتحتاج تدريس المفردات أولا لأنها مهمة ليساعد التليم اللغة العربية في السهل وأيضا لأنها متابعة في كل تدريس مواد. وقد عرفنا أما المفردات فهي من عنا صر اللغة، ويميل بعض اللغوين الى اعتبارها العنصر الأهم في اللغة. والمرد يعني المفردات قد تكون العامل

⁴³فواد، نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (دمشق: دارالحكمة) ص.3.

الرئيسى الذي يؤدي الى فهم معنى الجملة في موقف الإتصال أو في فهم النص قرئي⁴⁴. وكثيرة نافعة من تعليم المفردات، بغير تدريب الدكاء الفكر، معرفة أيضا من المرادف المفردات وضدها، وهذه الطريقة ليس حفظية فحسب وعضد الأخرى منها ليطبقها يعنى من جامع المفردات مثل، في لإيماطة، حكاية، مجادلة وغير ذلك.

2. وطريقة تحفيظ المفردات كانت تأثيرة في ترفع اللغة العربية، وخاصة لمهارة الكلام لأن احدى فيها تشجع الطلبة ان تتكلم باللغة العربية بدون حياء او متردداة او خوفا من الأخطاء لأن كثير المفردات من حفظية كل يوم، وتجبر من يعيش فيها ان يتكلم عربية كل يوم، كانت اللغة العربية من الآشياء الضرورية في عملية الدعوة الإسلامية والإنسانية، وهي لغة الصلاة وهي لغة العبادة الشرعية الإسلام ولغة الحديث الشريف أو أزهرا ارشد، ان يدخل إلى تعليم اللغة العربية⁴⁵ وايضا هي للغة القرآن الكريم الذي يدبر أمرا ضروريا لكل المسلم والعرب، للطيبة الحال هي أفصح اللغات التي تعين المفكر والمدير على فهم آيات الله، ليهد الديت صارة اللغة الربية الة الإتصال بين المسلم في العالم.

3. من آيات الله السابقة عرفنا ان اللغة العربية مهمة وأيضا هي لها شىء ضروري لإدراك على حوائجهم: ⁴⁶

الأول :إحتياجهم الى العلم

والمجتمع العصرى أحالوا جهة افكارهم في تعليمهم ما يخفى في القرآن من اسرار طلوع العلم حتى انتهت افكارهم الى قوة الإيمان الدين ثبت في

⁴⁴كمال إبراهيم، نفس المرجع، ص.1.

⁴⁵ أزهار ارشد، مدخل إلى طريقة تعليم اللغة الأجنبية، المدرس اللغة العربية (أوجونغ: مصيبة الأحكم. 1997) ص.7.

⁴⁶ محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات الأخرى (المملكة العربية: جامع الدروس. 1998) ص.20.

قلوبهم وبجانب ذلك، الاسلام بكل تطوره عرض لهم على الحضارة والعلوم فى كل محل وقفا بما اشار اليه تعالى فى القرآن الكريم.

الثانى : إحتياجهم الى الإستعمالات

الجزيرة العربية الى يومنا هذا أصبحت نصب أعين الناس بعد ثبتت فيها تغيرات تنظيمية حكومية مبدؤة بسقوط إمامة أفغانية وسلط صدامية فى العراق فسطحت وانتشرت التكنولوجي الإعلامى.

والثالث : إحتياجهم إلى الإقتصاد

كما هو المعلوم ان بلدن المسلمين فى جزائر عربية لها دور هام فى إجراء إقتصادية الأمم وهذا الدور يحول تنبهم وجعلواها قرينا ومشاركاً فى كل مجال الإقتصادية. لأنها جزيرة غنية فى الثروة ومباركة فى الأموال وهذا دفع الى المجتمع العصرى الى ان يقرء عجاءها ويلتفتوا اليها.

4. وعلاقة من وجب ان يتعلم اللغة العربية، كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية: إن

نفس اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب فإن فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم الا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب.⁴⁷

5. والكلام هو احد المهارات المهمة ما بين المهارة واحد أهداف تعليمية هي يمهر

طالبة الكلام، وليفهم القرآن والحديث والكتب الدينية، ويستطيع يعبر شفهي البسيط وغيرها. ولتحقق الأهداف المرجو فينبغى لنا أن ندرج لساننا تكلمنا عربيا، وهذه علاقة من تحفيظ المفردات حتى يستطيع أن يتكلم اللغة العربية طلاقة باحفظيتها. وبهذا أيضا يحتاج على البيئة اللغوية، وبها تساعد الطلاب

⁴⁷ الدكتور بدر الدين بدر الصالح، المدخل الى اللغة العربية (بيروت: دار الشرف العربى) ص. 17 .

لحصول لترقية مهارة الكلام ، و هذا كقول أحمد زهرا أن اللغة لا تحتاج الى
دكاء ولكن اللغة تحتاج الى البيئة والممارسة.⁴⁸

6 فحق على الطلاب معرفة طريقة تحفيظ المفردات حتى لهم المفردات كثيرة من
حول لحفظية وبها طبعاً يقدر ان يطبق تلك اللغة بسهولة، وبهذا لعل كانت
منفعة لنا بارضي الله تعالى.

⁴⁸ يترجم من: Ahmad Zahra, Makalah, *melestarikan Al-Quran dan Menumbuhkan Semangat Bahasa Arab* (Paiton: IAINJ 2006)